



دراسة تحليلية عن مشكلات قراءة النصوص العربية لطالبات المدرسة المتوسطة الإخوان توفويو

Nur Fadilah Amin¹, Sarah Mutmainnah Putri², Darmawati³

^{1,2}Universitas Muhammadiyah Makassar, Makassar

³Institut Agama Islam Negeri, Parepare

E-mail: nurfadilahamin@unismuh.ac.id, Tlp: +6285396004289

DOI: 10.47435/naskhi.v5i1.1566



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/).

Abstract

This study aims to determine difficulty of reading Arabic texts, determine the supporting and inhibiting factors in reading Arabic texts, and Find out the teacher's efforts in overcoming the difficulties of Eighth Grade Students of Madrasah Tsanawiyah Al-Ikhwan Topoyo, Mamuju Tengah, West Sulawesi in reading Arabic texts. This study uses a qualitative approach with interview, observation and documentation as data collectiob methode. The results of this study indicate that in reading Arabic texts, the difficulties that are often experienced by students are: 1) Linguistic difficulties which include aswat difficulties, difficulties in how to read harakat fathah, kasroh, and dommah. Students also have difficulty in vocabulary because of the lack of memorization of mufrodad, and the last is difficulty in terms of meaning. 2) Supporting factors in reading Arabic texts are if the students live in dormitories and students' interest in learning is quite high, while the inhibiting factors are teaching methods that are less varied, media or infrastructure that is not complete. 3) The efforts made by the teacher to overcome the problem are trying new breakthroughs such as alternative methods, then the teacher also tries to always motivate and encourage students to like Arabic, as well as implementing the routine of reading the Qur'an before lessons start.

Keywords: *Difficulty of Reading; Arabic Text, Santriwati*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui kesulitan membaca teks Bahasa Arab, mengetahui faktor pendukung dan penghambat dalam membaca teks Bahasa Arab dan mengetahui upaya guru dalam mengatasi kesulitan siswa kelas VIII Madrasah Tsanawiyah Al-Ikhwan Topoyo Mamuju Tengah Sulawesi Barat dalam membaca teks Bahasa Arab. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan wawancara, observasi dan dokumentasi sebagai metode pengumpulan data. Adapun hasil penelitian ini menunjukkan bahwa dalam membaca teks bahasa Arab, kesulitan yang seringkali dialami oleh siswa ialah: 1) Kesulitan linguistik yang meliputi kesulitan aswat, kesulitan cara baca harakat fathah, kasroh, dan dommah. Siswa juga mengalami kesulitan dalam kosakata karena minimnya hafalan mufrodad, dan yang terakhir adalah kesulitan dari segi pemaknaan. 2) Faktor pendukung dalam membaca teks bahasa Arab ialah jika siswinya tinggal di asrama dan juga minat belajar siswa yang cukup tinggi, sedangkan faktor penghambatnya ialah metode pengajaran yang kurang variatif, media atau prasarana yang kurang lengkap. 3) Upaya yang di lakukan guru untuk mengatasi masalah tersebut ialah mencoba terobosan baru seperti metode alternatif, kemudian guru juga mencoba untuk selalu memberikan motivasi dan mendorong siswi untuk menyukai bahasa Arab, serta penerapan rutinitas membaca Alquran sebelum pelajaran dimulai.

Kata Kunci: Kesulitan Membaca; Teks Arab, Santriwati



1. المقدمة

التعلم هو جهد يبذل لإكتساب المعرفة, وتطوير المهارات وتحقيق كفاءات معينة. التعلم هو في الأساس نشاط يقوم به الشخص بوعي وينتج عنه تغييرات في السلوك في نفسه، سواء في شكل معرفة و مهارات جديدة وكذلك في شكل مواقف وقيم إيجابية. خلال أنشطة التعلم، هناك عملية تفاعل بين الأشخاص الذين يقومون بأنشطة التعلم ومصادر التعلم، سواء في شكل مباشرة يعملون كميسرين، أي المعلمين أو المحاضرين أو في شكل غير مباشرة (Rohmalina, 2018).

كما نعلم أن بين التعلم و التعليم كان لهما علاقة بعضه بعضا. يمكن تفسير التعلم على أنه عملية تعاونية بين المعلمين والطلاب في استخدام جميع الإمكانيات والموارد الموجودة، سواء الإمكانيات التي تأتي من داخل الطلاب أنفسهم مثل الاهتمامات والموهب والقدرات الأساسية التي يمتلكونها بما في ذلك أساليب التعلم والإمكانيات الموجودة خارج أنفسهم.

الطلاب مثل البيئة والمرافق ومصادر التعلم كجهد لتحقيق أهداف تعليمية معينة (Wina Sanjaya, 2015). في تعلم اللغات الأجنبية وخاصة العربية، هناك حاجة إلى مزيد من الاهتمام بالنظر إلى أن هذه اللغة لها العديد من الميزات من بينها كونها أغنى لغة من حيث النطق والمعنى وكلغة قادرة على التعبير عن جمال اللغة. اللغة العربية هي أفصح للغات بين اللغة الأخرى و هي أعلى للغة، أي كلغة القرآن واللغة التي استخدم الله عند إرسال آياته باللغة العربية. كما في قوله في القرآن الكريم في السورة الزخروف:

إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ.

توضح هذه الآية أن الله أنزل المصحف بالعربية ليسهل الوصول إليه ، ولكي يهتموا بمحتوياته وما يتضمنه من التعلم. في تعلم اللغة العربية، هناك العديد من المهارات التي تجب على الطالبات تحقيقها في فهم اللغة العربية، وهذه المهارات هي:

- 1) مهارة الاستماع
- 2) مهارة الكلام
- 3) مهارة القراءة
- 4) مهارة الكتابة

تعتبر مهارة القراءة من أهم المهارات اللغوية بالإضافة إلى المهارات اللغوية الثلاث الأخرى. هذا لأن القراءة وسيلة لتعلم العالم الآخر الذي تريده. حتى يتمكن الأشخاص من توسيع المعرفة،



والاستمتاع, واستكشاف الرسائل المكتوبة في مواد القراءة . مهارة القراءة لها جانبان, وهما: القدرة على التقاط معنى الموقف الذي يرمز إليه بالرموز الصوتية والمكتوبة, والقدرة على تغيير الرموز المكتوبة إلى رموز صوتية. يهدف تعليم مهارة قراءة إلى تمكين الطالبات من قراءة النصوص العربية بطلاقة وفهم محتوياتها بالطبع والتي يتم تطبيقها بعد ذلك في الحياة اليومية. القراءة أساساً هي إحدى مفاتيح تعلم اللغة العربية. لأن الطالبات لن يستطعن على فهم دروس اللغة العربية إذا يواجهن مشكلات في قراءة النصوص العربية.

من أهم المهارات في تعلم اللغة العربية وخاصة في إندونيسيا هي مهارة القراءة. القراءة مادة مطلوبة بشدة. القراءة مهارة مهمة للغاية يجب على الجميع إتقانها. لن يتمكن الطالبات من التفوق في أي موضوع ما لم يكن لديها مهارة قراءة جيدة. لذلك فإن القراءة هي الأساس لتحقيق أهداف تعلم اللغة العربية, مثل القدرة على فهم معنى النص باللغة العربية (Hamid, 2008). تعتمد القراءة بشكل كبير على فهم محتوى أو معنى النص الذي تتم قراءته, مما يعني على إتقان القواعد التي تشمل النهو و الصرف (Malibary, 1975) .

بشكل عام تنقسم مشكلات قراءة اللغة العربية إلى قسمين, هما اللغوي وغير اللغوي. تشمل اللغوي: النظام الصوتي, عند القراءة لا يستطيع الطالبات فهم كل كلمة أو قراءة في نفس الوقت. والطالبات لا يفهمن في تمييز صوت الحروف الهجائية. و تشمل غير اللغوي: البيئة الأسرية, بيئة المجتمع, البيئة المدرسية, الاهتمامات والدوافع (Anshor, 2009) . القراءة هي الدرس الذي لديها أكبر فرصة لتطوير بالإضافة إلى العديد من مواد القراءة المتاحة في مختلف مجالات العلوم, يمكن أيضاً القيام بأنشطة القراءة في أي وقت وفي أي مكان. لذلك يمكن استخدام القراءة كأحد التوجهات البؤرية لبرامج تعلم اللغات الأجنبية, بما في ذلك اللغة العربية.

المدرسة المتوسطة الإخوان توفويو ماموجو الوسطى سولاوييسى الغربية هي مدرسة تركز على اللغة العربية, يمكن ملاحظة ذلك من قبل العديد من المعلمين الذين يسلمون طلابهم في عدة مناسبات باللغة العربية, وهناك العديد من الملصقات والكتابات العربية في البيئة المدرسية. وبناءً على نتائج الملاحظات الأولى. نظرت الباحثة مشكلات القراءة في تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإخوان توفويو ماموجو الوسطى سولاوييسى الغربية , وخاصة في الفصل الثامن حيث يبدأ تطوير المعرفة اللغة العربية من هذا الفصل, و لكن كثير منهم لا يستطيعون أن يقرأن النصوص العربية بشكل جيد. و خاصة في النصوص العربية في كتاب مناهج اللغة العربية 2013. هذا بالتأكيد لا يمكن



السماح باستمرار لأن سيؤثر على نتائج تعلم الطالبات. فلذلك أسئلة البحث من هذا البحث هي: (1) ما هي المشكلات التي تواجهها الطالبات الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإخوان توفويو ماموجو الوسطى سولاويسي الغربية في قراءة النصوص العربية؟، (2) ما هي العوامل الداعمة و المثبطة لطالبات الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإخوان توفويو ماموجو الوسطى سولاويسي الغربية في قراءة النصوص العربية؟، (3) كيف جهود المعلمين على حلّ مشكلات قراءة النصوص العربية لطالبات الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإخوان توفويو ماموجو الوسطى سولاويسي الغربية؟

2. منهجية البحث

2.1 نوع البحث

نوع البحث المستخدم هو دراسة تحليلية بمدخل النوعي هو بحث عن الإكتشاف وفهم ظاهرة مركزية. لفهم الظاهرة المركزية، أجرت الباحثات المقابلات مع المشاركين في البحث أو المشاركين من خلال طرح أسئلة عامة إلى حد ما. ثم يتم جمع المعلومات المقدمة من قبل المشاركين , وعادة ما تكون المعلومات في شكل كلمات أو نص. ثم يتم تحليل البيانات في شكل كلمات أو نص يمكن أن تكون نتائج التحليل في شكل وصفي. لذلك ، يمكن فهم البحث باستخدام هذه الطريقة بسهولة.

2.2 مكان وموضوع البحث

مكان هذا البحث في المدرسة المتوسطة الإخوان, الواقعة في الشارع بيسانترين رقم 4 توفويو ماموجو الوسطى سولاويسي الغربية. و موضوع من هذا البحث هو مشكلات القراءة النصوص العربية خاصة لطالبات في الفصل الثامن

2.3 مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا لبحث من أنواع البيانات وهي:

1) مصدر البيانات الأولية

مصادر البيانات الأولية هي مصادر البيانات التي توفر بشكل مباشر جمع البيانات، ويمكن الحصول على البيانات الأولية من المصدر مباشرة. في هذا البحث، مصادر البيانات الأولية هي طالبات ومعلمون اللغة العربية.

2) مصدر البيانات الثانوية



مصادر البيانات الثانوية هي البيانات التي تم الحصول عليها من تقنيات جمع البيانات التي تظهر البيانات الأولية. في هذا لبحث, تم الحصول عليها من نتائج الملاحظات التي تبدأها الباحثة وكذلك من نتائج دراسات المكتبة مثل: الورقة, و الصورة و دفتر اليومية وغيرها. لا توفر مصادر البيانات الثانوية التي تم الحصول عليها البيانات مباشرة إلى جامعي البيانات. على سبيل المثال من خلال أشخاص آخرين أو من خلال المستندات.

2.4 أدوات البحث

أدوات البحث هي أدوات وإرشادات تستخدمها الباحثة لجمع بيانات البحث. بحيث يصبح جمع البيانات سهلاً وتكون النتائج أفضل بحيث يسهل معالجتها. أدوات البحث التي استخدمتها الباحثة هي كما يلي:

1. دليل الملاحظة هي أدوات تستخدم للملاحظة في موقع البحث.
2. دليل المقابلة و أدوات أسئلة المكتوبة التي يستخدم في عملية جمع البيانات و تخزينها في أدوات التسجيل
3. أجهزة التسجيل, الجواله, و الآلة التصوير هي أدوات تستخدم لتوثيق البيانات

2.5 أساليب جمع البيانات

1) الملاحظة

الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات يتم إجراؤها من خلال الملاحظة, مصحوبة بملاحظات حول حالة أو سلوك الكائن المستهدف. نتائج البحث مع فهم جيد. تستخدم الملاحظات للحصول على بيانات حول مدى الصعوبات التي تواجهها الطالبات الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإخوان توفيو ماموجو الوسطى سولاويزي سولاويسي الغربية في قراءة النصوص العربية والعوامل الداعمة و المثبطة والجهود التي سييذلها المعلم في هذه المشكلة.

2) المقابلة

المقابلة هي إحدى تقنيات جمع البيانات, من خلال الحوار للحصول على المعلومات من المصادر. أجريت المقابلات بشكل علني ومنهجي واستنادا إلى الغرض من التحقيق, من أجل الحصول على البيانات التي كانت متوافقة مع الموضوع. تستخدم الباحثة هذه الطريقة للحصول



على المعلومات المطلوبة مباشرة من المصادر المتعلقة بالبحث الذي اجراه الباحثة الحالي. في هذه الحالة فإن المستجيبين المطلوبين هم:

1. الطالبات الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإخوان

2. المعلمين اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإخوان

3) التوثيق

التوثيق هو مصدر للمعلومات لجمع البيانات من خلال الوثائق والصور. أمثلة على أشكال الوثائق والتوثيق هي اليوميات والتاريخ والسير الذاتية والصور والرسومات وغيرها. يستخدم التوثيق للحصول على بيانات الطالبات, ومشكلات قراءة النصوص العربية, والعوامل الداعمة و المثبطة, وكيفية جهود المعلم في التغلب على هذه المشكلات والأمور التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالبحث الجاري.

2.6 أسلوب تحليل البيانات

تم معالجة البيانات وتحليلها بشكل استقرائي ، وتوجيه هدف البحث إلى محاولة إيجاد نظرية من الأساس ، وصفية في طبيعتها وفقاً لنتائج المقابلات / إدخال البيانات من جميع المصادر والملاحظات المباشرة إلى المجال للإجابة على مشاكل البحث. هذا لتسهيل تقديم لمحة عامة عن المشكلة قيد الدراسة. ثم بعد معالجة البيانات ، تقوم الباحثة بتحليل البيانات باستخدام نهج جدلي وتقنيات تحليل الموضوع. ينطلق هذا التحليل من دراسة عملية ومحتوى الاتصال وهو المنظور الأساسي لدراسات العلوم الاجتماعية للتحقق (التحقق من حقيقة النص) (Arikunto, 2014) .

وتشمل الخطوات المتخذة:

1) تعديل / دمج آراء المتحدثين في الحوار ومقارنتها بالواقع على الأرض.

معالجة البيانات. ثم تتم معالجة البيانات وتحليلها وفقاً لمبادئ التحليل السياقي للإجابة على مشكلات البحث.

2) تحليل البيانات. بعد جمع بيانات الباحثة ستتم معالجتها وتحليلها باستخدام الأساليب ، ويتم رفع هذا التحليل من الدراسات حول عملية ومحتوى الاتصال الذي يعد المنظور الأساسي لدراسات العلوم الاجتماعية للتحقق, ووصف محتوى الاتصال, ومقارنة المحتوى مع الواقع, وتحليل مواقف المنظور, والأقليات في النص ودعم عملية التنمية الاجتماعية لتطبيق المبادئ في تحليل الكلمات.

3. نتائج البحث ومناقشتها

1. مشكلات قراءة النصوص العربية للفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإخوان توفويو ماموجو الوسطى

سولاويسي الغربية

بعد أن قامت الباحثة جمع البيانات من خلال البحث في الفصل الثامن مدرسة الإخوان من خلال إجراء الملاحظات والمقابلات والتوثيق. في عملية التعلم, هناك العديد من المشكلات التي تواجهها الطالبات و فيها المشكلات قراءة النصوص العربية التي تواجهها الطالبات هي:

1) صعوبة تمييز الأصوات

هنا تجد الطالبات صعوبة في تمييز الحروف ش و س, ص و س, ث و س. كانت نتيجة مقابلة مع إحدى طالبات الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإخوان. "قالت إحدى الطالبات تتعلم اللغة العربية وجدت صعوبة في التمييز بين الحروف التي كانت قراءتها متطابقة تقريباً. لذلك عندما تواجه حرفاً يشبه حرفاً آخر, تتوقف عن القراءة لتفكر لفترة".

و خلصت الباحثة من المبحوثين إلى أن من الصعوبات التي واجهتها طالبات الفصل الثامن هي صعوبة التمييز بين حروف معينة. لذلك من المهم أن يقوم المعلمون بتدريس أساسيات اللغة العربية, خاصة في نطق الحروف الهجائية التي تبدو متشابهة تقريباً.

2) صعوبة تمييز الحركة

لأن فيها الطالبات فصل الثامن تأتون من المدرسة العامة وليس المدرسة الابتدائية, حتى أن بعض الطالبات مع ذلك تأتأت عند قراءة النصوص العربية على الرغم أن القراءة قد أعطيت حركة. لذلك, يعد تدريس أساسيات اللغة العربية أمراً مهماً للغاية لأن المعرفة الأساسية في المستقبل ستؤثر على نتائج تعلم الطالبات, خاصة فيما يتعلق بقراءة النصوص العربية. بالإضافة إلى الجوانب المذكورة أعلاه, فإن أبرز مشكلات القراءة هي الصعوبة في حروف المقلوب. بالإضافة إلى ذلك, تواجه بعض الطالبات صعوبة في تحديد علامات الترقيم والتنغيم والتأكيد الصحيحة عند قراءة النصوص العربية بحيث تجعل الطالبة تقرأ النصوص العربية مثل قراءة آيات من القرآن الكريم.



3) قلة المفردات

في الفصل الثامن مدرسة المتوسطة, لا تزال فهم الطالبات ضعيفاً للغاية, كما قالت طالبة من الفصل الثامن رزقي أندى: "من أجل حفظ المفردات العربية في فصلها, فإنها لا تهتم بها كثيراً. علاوة على ذلك لم يركز مدرس اللغة العربية أيضاً على الكثير لحفظ المفردات العربية". و خلصت الباحثة من المبحوثين إلى أن المعلمين والطالبات على حد سواء لم يلتفتوا لأهمية تأثير المفردات في تعلم قراءة النصوص العربية, ويمكن ملاحظة ذلك من المعلم الذي لا يطلب من الطالبات حفظ المفردات باستمرار.

4) صعوبة حفظ المفردات

يتسبب قلة اهتمام الطالبات بتعلم اللغة العربية في صعوبة حفظ المفردات, لأن النطق العربية يبدو غريباً ويصعب نطقه. نادراً ما تمارس الطالبات اللغة العربية بشكل مباشرة. بالإضافة إلى ذلك, لا يحتاج المعلم إلى حفظ المفردات على الرغم من أن المفردات في دروس القراءة مؤثرة جداً على نتائج تعلم الطالبة.

5) صعوبة الترجمة

عند قراءة النصوص العربية, يطلب المعلم أحياناً من الطالبات لترجمة إلى الإندونيسية ولا يستطيعن العديد من الطالبات القيام بذلك. هذا بسبب نقص مفردات الطالبات. وبعض الطالبات ما زالن في حيرة من أمرها في التمييز بين الكلمتين المفرد والجمع. كما نعلم, لا يزال الطالبات فصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإخوان مبتدئين جداً في تعلم اللغة العربية, لذلك ليس من المستغرب أنهم غالباً ما تواجهن عقبات في عملية التعلم. لذا فليس من المستغرب أنهم غالباً ما يواجهن عقبات في عملية التعلم, خاصة عندما يُطلب منهن ترجمة نصوص عربية.

من المشكلات المذكورة عرفنا أن الصعوبة في مهارة القراءة لدى طالبات الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإخوان توفويو ماموجو الوسطى سولواويسي الغربية نفس الشيء كما حدث في بعض المدارس بإندونيسيا مثلاً في المدرسة المتوسطة الإسلامية الأنيس كارتاسورا مشكلات يواجهها التلاميذ فصل السابع عند مهارة القراءة و الكتابة النصوص اللغة العربية, كما في مهارة القراءة: مشكلات الأصوات العربية, و معرفة التلاميذ, وتحفيز التلاميذ واهتمامها (Inayah, 2022). وأيضاً في المدرسة نور العلوم الابتدائية الإسلامية أكثر مشكلات تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف السادس بمدرسة نور العلوم الابتدائية الإسلامية هو مشكلة تعلم الأصوات وتعلم المفردات (Alhilal, 2022).



وكذلك في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بباريتو الجنوبية أن المشكلات من الجوانب اللغوية عي الأخطاء من حيث كيفية القراءة، مثل: (أ) أخطاء في كيفية القراءة تشمل إلى 1) قراءة نصوص اللغة العربية كقراءة القرآن، 2) أقل القراءة بطلاقة، 3) القراءة متعثرة، 4) سوء استخدام الحركة، 5) أخطاء في مد الحرف وقصيرته، 6) أخطاء قراءة الكلمة. (ب) أخطاء في نطق الحروف الهجائية المتشابهة (Fandi, 2019). وأيضا المشكلات تعلّم مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لطالب الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة السلفية بانتاساري تشيلاتشاب منها صعوبة فهم المادة لا يتقن الكثير من المفردات (Mahmudah, 2022). قد عرفنا من البحوث الماضي أن صعوبة في قراءة نصوص العربية متساويا وهي صعوبة في تمييز الحروف الهجائية في تمييز الحركة وصعوبة في تمييز الكلمة أو المفردات وأيضا قلة المفردات. فلذلك يواجه بعض الطلاب في المدرسة نفس الصعوبات في قراءة النصوص العربية.

2. العوامل الداعمة و المثبطة في قراءة النصوص العربية للفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإخوان

توفويو ماموجو الوسطى سولاويسي الغربية

يوجد في عملية التعلم عوامل الداعمة و المثبطة تؤثر على نتائج التعلم, وهذه العوامل هي

كما يلي:

أ. العوامل الداعمة

1. سكون الطالبة في السكن

أستاذ خير الششير بصفته مدرسا للغة العربية, قال:

"إن الطالبة التي تختار العيش في السكن لديها معرفة باللغة العربية أكثر من الطالبة غير الساكنات, لأن طالبة في السكن لديها برنامج خاص في كل ليلة جمعة تقوم بإيداع المفردات العربية. يؤثر هذا بالطبع عندما يُطلب من الطالبة قراءة النصوص العربية فالطالبة التي لديها الكثير من المفردات المحفوظة ستجد بالتأكيد أسهل في قراءة النصوص العربية, لأن الجمل في النصوص العربية مألوفة بالفعل."

و خلصت الباحثة من المبحوثين إلى أن الطالبة التي سكون في السكن لديها الوقت دراسية أفضل وأطول من الطالبة غير الساكنات, بحيث يتفوق طالبة السكان في دروس اللغة العربية على الطالبات غير الساكنات.



(اهتمام الطالبة)

تؤثر اهتمام الطالبة بشكل كبير على نتائج التعلم, خاصة في تعلم اللغة العربية. كما أستاذة بلقيس كمشرفة السكن للبنات قالت:

"إن الطالبة لها اهتمام شديدة على تعلم اللغة العربية و هي نشيطة جدا للغاية عند بدء جدول دروس اللغة العربية ، بل إن بعضهن تطلب دروساً خاصة في اللغة العربية. في بعض الأحيان يبدو أن بعض الطالبات تمارس قراءة النصوص العربية في خارج جدول الدرس اللغة العربية, وهذا ما تفعل لتسهيل الأمر عليها عند دراسة المواد العربية, خاصة في قراءة النصوص العربية, وتذكر القراءة مهمة جداً في عملية التعلم. بصرف النظر عن ذلك ، هناك طالب واحد لديه حتى الرغبة في أن يكون قادراً على الدراسة في مصر حتى يتمكن لاحقاً من أن يصبح مترجماً عربياً موثقاً به".

وخلصت الباحثة من المبحوثين إلى أنه من المهم جداً للمعلمين أن يبنوا الاهتمام والحماس للطلاب لتعلم اللغة العربية. بحيث يمكن أن تكون عملية تعليم وتعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإخوان خاصة في الفصل الثامن, يكون أن يؤدي بشكل أفضل ويحقق أقصى قدر من نتائج تعلم الطالبات.

العوامل الداعمة في قراءة نصوص العربية لدى طالبات الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإخوان توفويو ماموجو الوسطى سولاويسي الغربية هي سكن الطالبات في المسكن أو المعهد ونعرف أن في المعهد برنامج في تحسين القراءة خاصة في قراءة القرآن وكذلك كما ذكرت وندا ليزا في بحثها تقوم المدرسة ببرنامج دورة قراءة القرآن وصناعة المجموعات الصغيرة لتحسين قراءة القرآن (Winaliza, 2018). وأما يتعلق باهتمام الطلبة وجدت الفرق مع البحوث السابقة وهي البحث التي كتبتها إيس سوسيلواتي أن عوامل مشكلات الطلاب في تعلم اللغة العربية هي عدم وجود دافع الطالب (Susilawati, 2022)، والبحث الذي كتبه رباح وهابي أن عوامل مشكلات قراءة النصوص التراثية ما يرجع إلى الطالب: قلة الإلتباه، والغفلة، وعدم الفهم. وذلك جميعا بسبب قلة ممارسة على تطبيق نظريات القواعد العربية في القراءة الصحيحة (Wahabi, 2022).



ب.العوامل المثبطة

1) طرق التدريس

طرق التدريس اللغة العربية المستخدمة في المدرسة المتوسطة الإخوان, وخاصة في الفصل الثامن أقل تنوعاً. يقرأ المعلم بضعة أسطر فقط من الجمل العربية ثم يطلب من كل طالبة القراءة, وهذا بالطبع يجعل الطالبات تشعرن بالملل عند تعلم اللغة العربية. كما قالت رئيسة الفصل الثامن المدرسة المتوسطة الإخوان: "إنها لا تحب دروس اللغة العربية, خاصة عندما تُطلب منها القراءة لأنها تواجه صعوبة في قراءة النصوص العربية, ووفقاً لها فإن قراءة النصوص العربية كانت من الموضوعات المملة." و خلصت الباحثة من هؤلاء المبحوثين إلى أن مشاكل التعلم في الواقع غالباً ما تحدث بسبب أسلوب التعلم, لذلك في المستقبل يجب على التربويين والمدارس الانتباه إلى ذلك.

2) وسائل التدريس

يعتبر الافتقار إلى وسائل التدريس ستكون إحدى العوامل المثبطة لتعلم اللغة العربية وخاصة لقراءة النصوص العربية. لتعلم الطالبات كان المعلم أعطى فقط مثالاً على كيفية القراءة ثم يطلب من الطالبات التدرّب واحداً تلو الآخر, على الرغم من وجود مكبرات صوت وجهاز عرض, فسيكون ذلك أفضل لأنه يمكن استخدامها لتشغيل الطالبات الصوتيين من خلال مكبرات الصوت بحيث يكونون أكثر اهتمام ولا يشعرن بالملل عند تعلم اللغة العربية, فهي واحدة من أوجه القصور في المدرسة.

العوامل المثبطة في هذا البحث يتعلق بطرق ووسائل التدريس كما كتب رباح وهابي أن عوامل مشكلات قراءة النصوص التراثية من ناحية المعلمين هو قلة إعدادات صالحة تطبيق طريقة لتوجيه الطالب إلى كفاءة القراءة (Wahabi, 2022).

3. جهود المعلمين على حل مشكلات قراءة النصوص العربية للفصل الثامن في المدرسة المتوسطة

الإخوان توفويو ماموجو الوسطى سولاويسي الغربية

من نتائج البحث الذي قامت الباحثة, يقوم المعلمون في المدرسة المتوسطة الإخوان بعمل طرق على حل مشكلات التي تحدث في عملية التعلم. جهودهم هي كما يلي:

1) نظراً لأن وسائل التدريس في المدرسة المتوسطة الإخوان لم تكتمل بعد, يحاول المعلمون تحقيق اختراقات جديدة في تعلم اللغة العربية. تتمثل إحدى التقييمات التي أجراها المعلمون على حل



المشكلات التي تواجهها الطالبات في قراءة النصوص العربية في تجربة طرق بديلة، كما قال الرئيس المدرسة المتوسطة الإخوان:

"أن إحدى الجهود التي يبذلونها لتسهيل فهم الطالبات للنصوص قبل الدرس البدء في التعلم، طلب المعلم من الطالبات حفظ عشر مفردات حتى تتمكن الطالبات من فهم نصوص العربية بسهولة أكبر لأنها حفظن سابقا بعض المفردات. علاوة على ذلك يقرأ المعلم أيضاً النصوص العربية مراراً وتكراراً ويستمعن الطالبات إلى كتبهن، يتم ذلك حتى يسهلن على الطالبات فهم النصوص العربية."

وخلصت الباحثة من المبحوثين إلى أنه على الرغم من أن مدرسة الإخوان ما زالت تفتقر إلى الاقتراحات التعليمية، إلا أن المعلمين حاولوا تقييم التعلم. بالطبع، يفعلون ذلك حتى تكون نتائج تعلم الطلاب أفضل

(2) تحفيز الطالبات على أهمية اللغة العربية، خاصة فيما يتعلق بقراءة النصوص، وتشجيع الطالبات على الدراسة بشكل مستقل أو الدراسة مع الأصدقاء التي يفهمن الدرس بشكل أفضل. حتى لا يعتقدن الطالبات أن اللغة العربية صعبة.

(3) قبل بدء الدرس طلب المعلم من الطالبات قراءة القرآن لبضع دقائق، وتم ذلك حتى تكون الطالبات أكثر دراية بالنصوص العربية بحيث يمكن تقليل عدد الطالبات التي يتعثرن في كثير من الأحيان في قراءة النصوص العربية.

لذلك، بناءً على البحث الذي قامت الباحثة في المدرسة المتوسطة الإخوان توفويو ماموجو الوسطى سولواويسي الغربية، خاصة في الفصل الثامن، التي يبلغ عددها 29 الطالبات من خلفيات مختلفة. في عملية تعلم اللغة العربية، هناك أربع مهارات، وهي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، مهارة الكتابة. ومن بين هذه المهارات إن القراءة التي لها تأثير كبير في عملية التعلم. و رأت الباحثة أنها في مهارة القراءة لدى الطالبات الفصل الثامن المدرسة المتوسطة الإخوان، وجدت بعض الصعوبات في قراءة النصوص العربية. ومع ذلك، فإن هذه الصعوبات هي صعوبات تحدث غالباً في عملية تعلم اللغة العربية. ومع ذلك، عندما يتعلق الأمر بقراءة النصوص العربية في هذه المدرسة غالباً ما تواجه الطالبات صعوبات لغوية أكثر من الصعوبات غير اللغوية، مثل صعوبة التمييز بين الحروف الهجائية التي تبدو متشابهة تقريباً، صعوبات القراءة على الحروف مقلوب، و صعوبة عن المعرفة علامات الترقيم. وجدت الباحثة أن الطالبة قرأت نصوص عربية مثل قراءة القرآن.



بالإضافة إلى ذلك, رأت الباحثة أيضاً أن وسائل التدريس في مدرسة المتوسطة الإخوان غير كافية, مما يجعل هذا إحدى العوامل التي تمنع قراءة النصوص العربية. إن الجهود التي يبذلها المعلم على حل مشكلات تعلم اللغة العربية في مدرسة تسناوية الإخوان تحاول طرقاً بديلة, وتحفز الطالبات دائماً على التحمس لتعلم اللغة العربية. هذا بالطبع يمكن أن يغير نتائج تعلم الطالبات, أملت الباحثة في تقليل المشكلات التي تواجهها الطالبات في قراءة النصوص العربية.

جهود المعلم في حل المشكلات قراءة نصوص العربية لدى طالبات الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإخوان توفويو ماموجو الوسطى سولاويسي الغربية سواء كانت في بعض المدارس بإندونيسيا مثلاً في المدرسة الثانوية العلوية سيرانج أن يكون أكثر تنوعاً في استخدام طريقة إتقان قراءة اللغة العربية وترجمتها بحيث يمكن أن يسهل على الطالب فهم ما يقال (Maulana, 2019). وأيضاً البحث من عائشة صالحة الرفيقة أن الجهود التي يبذلها المعلم في حل المشكلات الصعوبات في فهم النصوص العربية بمادة القراءة لدى الطلبة الصف الحادى عشر بمدرسة مفتاح السلام كميع سلاهونج فونوروغو, من بين آخرين, (أ) تعزيز تحفيز الطلاب واهتمامهم بالتعليم, (ب) تقديم وسائط التعليم, (ج) خلق جو تعليمي ملائم (Rofiqoh, 2021). وكذلك كما قال سلطان فردوس و أسعاد أن لحل مشكلات تعلم مهارة القراءة في مركز ترقية اللغة الأجنبية قد تكونت على إقامة برنامج منهجية التي أقامها أساتذة المركز وبرنامج غير المنهجية و برنامج جماعية أقامها الطلبة في غرفتهم ليلاً وفهارة في مركز ترقية اللغة الأجنبية (Firdaus, 2021). وهناك الجهود من ناحية استخدام الهاتف الذكي أيضاً, فمن الممكن المعلم يستخدم الهاتف الذكي كوسيلة التعليم كما قال نور فضيلو أمين وفرحان فخريري أن يجب على المدرسين يبحث عن استراتيجيات جديدة في تطوير التعلم حيث يمكن للاستراتيجية جعل التلاميذ المهتمين في اتباع إلى التعلم عبر الإنترنت وسهلة الفهم وحفظ الحصة (Amin, 2021). وأخيراً لتحقيق الأهداف التعليم الجيدة خاصة في تحقيق الأهداف مهارة القراءة لابد لكل المدارس قادرة على أن تصبح مركز التفوق (Center of Excellence) في هذا الأمر هو عمل وابتكار المدير كمشرف قادر على قيادة المعلمين والموظفين لتشكيل أفضل بيئة تعليمية جيدة كتميز لا تملكه المدارس الأخرى. يمكن القول أن التفوق هو أفضل جودة (Nurcholis, 2019).

4. الخلاصة

بعد أن قامت الباحثة بجمع البيانات في المدرسة المتوسطة الإخوان خاصة في الفصل الثامن من خلال إجراء الملاحظات والمقابلات, تمكن الباحثة من استخلاص استنتاجات من البحث على النحو التالي: (1) مشكلات قراءة النصوص العربية للفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإخوان توفويو ماموجو الوسطى سولاويسي الغربية هي: (أ) صعوبة في تمييز الأصوات, (ب) صعوبة تمييز الحركة, (ج) قلة المفردات, (د) صعوبة في حفظ المفردات, (هـ) صعوبة في الترجمة. و لا تزال الطالبة في حيرة من أمرهم عند ترجمة النصوص العربية إلى اللغة الإندونيسية الصحيحة وعند التمييز بين المفرد والجمع. (2) العوامل الداعمة في قراءة النصوص العربية للفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإخوان توفويو ماموجو الوسطى سولاويسي الغربية تستند إلى أدوار الطالبات, مثل: (أ) سكون الطالبات في السكن, (ب) اهتمام الطالبة. أما العوامل الداعمة هي: (أ) طرق التدريس. (ب) وسائل التدريس. (3) جهود المعلمين على حل مشكلات قراءة النصوص العربية للفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإخوان توفويو ماموجو الوسطى سولاويسي الغربية هو تجربة اختراقات جديدة مثل الأساليب البديلة حتى تصبح الطالبات أكثر اهتمام عند التعلم. ثم يحاول المعلم أيضاً دائماً تحفيز الطالبات وتشجيع على الإعجاب باللغة العربية, حتى لا تجد صعوبة عند قراءة النصوص العربية, و يبدأ المعلم في تنفيذه هو قراءة القرآن الكريم قبل بدء الدرس حتى تعتاد الطالبات بلغة القرآن.

ب. الإقتراحات

بناءً على نتائج البحث حول مشكلات قراءة النصوص العربية للفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإخوان, قدمت الباحثة الاقتراحات التالية:

(1) يجب أن تولي المعلمين مزيداً من الاهتمام بوسائل أو مرافق التعلم وتحسينها, بحيث تكون موارد تعلم الطالبات أكثر اكتمالاً بحيث يزيد تحصيل الطالبات في تعلم اللغة العربية خاصة في قراءة النصوص العربية.

(2) يجب على المدرس عقد فصل إضافي مرة واحدة في الأسبوع بعد الظهر خارج الفصل حتى لا تشعر الطالبات بالملل و تقوم بمهام حفظ المفردات. يمكن أن يساعد ذلك الطالبات على التعود على اللغة العربية بحيث تكون أسهل عندما يُطلب منهن قراءة النصوص العربية.

(3) يجب أن يُطلب من الطالبات تطبيق المفردات بشكل مباشر للممارسة حتى لا تنسى الطالبات بسهولة المفردات التي تم حفظها, وهذا سيؤثر بالتأكيد على نتائج تعلم اللغة العربية, خاصة في قراءة النصوص



العربية لأنه غالبًا ما تكون اللغة العربية تلاه سيكون من الأسهل التعلم أيضًا. بالنظر إلى أن هذه المدرسة هي مدرسة مشهورة في ماموجو وسطى سولاويسي الغربية, و تكون مدرسة الإخوان في المستقبل أفضل, وبالطبع يمكن أن تنتج متخرج مثهلا.

قائمة المراجع

- Alhilal, E. (2022). *مشكلات تعلم اللغة العربية وحلوهلا لدى طلبة الصف السادس مبرسة نور العلوم الابتدائية*. *الإسلامية*. جامعة رادين إنتان الإسلامية احكومية المبونج
- Amin, N. F. dan F. F. A. (2021). *جهود مدرسي اللغة العربية في تحسين استخدام الهاتف الذكي في التعلم عن بعد*. في *MUDALLA: PROCEEDING INTERNATIONAL CONFERENCE ON ARABIC LANGUAGE, 1(1)*, 715–727.
- Anshor, A. M. (2009). *Pengajaran Bahasa Arab*. Teras.
- Ar, Syamsuddin dan Vismaia Damaiani, 2007. *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*. Bandung: PT Remaja Rosda Karya.
- Arikunto, S. (2014). *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta : Rineka Cipta. *Arikunto, Suharsimi 2014, 53(9)*.
- Djiwandono, M. Soenardi. 1996. *Tes Bahasa Dalam Pengajaran*. Bandung: Penerbit ITB.
- Dr.Wina Sanjaya, M. P. (2015). *Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran - Dr. Wina Sanjaya, M.Pd - Google Books*. Kencana,Prenadamedia Group.
- Effendy, Ahmad Fuad. 2005. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat.
- Fandi, A. (2019). *Problematik Pembelajaran Qira'ah Jahriyyah pada Mata Pelajaran Bahasa Arab bagi Siswa Kelas X Jurusan Agama MAN Barito Selatan*. IAIN Palangka Raya.
- Faruq, Umar. 2014, *Tathbiq Thariqah al-Qira'ah al-Muatsafah fi Ta'lim an-Nushush al-Adabiyah*. jurnal at-Tadris, vol. 2, Tulungagung: IAIN Tulungagung.
- Firdaus, S. dan A. A. F. (2021). *مشكلات تعلم مهارة القراءة لدى طلبة مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد النور*. *الجديد الإسلامي بيطان بروبونجو*. *IJ-ATL (International Journal of Arabic Teaching And Learning)*, 5(1).
- Hakim, Indy G. 2008. *Kamus Cerdas Pengetahuan Islam*. Blora: Pustaka Kaona.
- Hamid, M. A. (2008). *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*. UIN-MALANG PRESS.
- Hermawan, Acep. 2011, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: Remaja Rosda Karya.



- Henry Guntur, dan Tarigan. 2008. *Membaca Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, Bandung: Angkasa.
- Inayah, K. (2022). Upaya Guru Bahasa Arab Dalam Menghadapi Problematika Keterampilan Membaca dan Menulis Teks Arab Pada Siswa Di SMP IT Al-Anis, Ngemplak, Kartasura. *Ihtimam: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 5(2), 78–87.
- Izzan, Ahmad 2007. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Humaniora.
- Kosbandhono, Erryk. *esesmen dan evaluasi untuk maharah istima'*, Jurnal Arabia, Vol. 5 No. 1, Januari - Juni 2013.
- Mahmudah, R. (2022). *مشكلات تعلم مهارة القراءة وحلها يفت تعليم اللغة العربية لطالب الفصل الثامن ابلدرسة املتوسطة السلفية اابتارساري تشيالتشاب. جامعة بروفيصور كياهي احلاج سيف الدين زهري الإسلامية احكومية بوروكرتو*.
- Maulana, A. (2019). *مشكلة التلاميذ في قراءة النصوص العربية (بحث تحليلي في الفصل الأول بملدرسة الثانوية العلوية سيرانج). جامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن*.
- Malibary, A. (1975). *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab Pada PTA/IAIN/Departemen Pengembangan Sistem Pendidikan Agama*. Departemen Agama RI.
- Masruri, Muhammad Hadi. 2006. *Al-Hujum Majallat 'Arabiyah 'Amaliyyah li al-Tsaqafah al-Islamiyyah*, Malang: Jami'ah Islamiyyah Malang.
- Mustofa, Syaiful. 2011. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. Malang: UIN-MALIKI PRESS.
- Nurcholis, A. dan U. M. (2019). *جهود وزارة الشؤون الدينية في إندونيسيا لبناء المدارس الإسلامية كمرکز في مجال تعليم اللغة العربية لفترة ما بين سنة 2014م حتى 2020م (Center of Excellence) التفوق Ihya Al Arabiyah : Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, 5(2).
- Raco, J.R, 2010, *Metode Penelitian Kualitatif: Jenis, Karakteristik, dan Keunggulannya*, Jakarta: PT Grasindo.
- Rofiqoh, A. S. (2021). *تحليل الصعوبات في فهم النصوص العربية بمادة القراءة لدى الطلبة الصف الحادي عشر بملدرسة مفتاحالسلام كميع سلاهونج فونوروغو. الجامعة الإسلامية الحكومية بفونوروغو*.
- Rohmalina, W. (2018). *Psikologi Belajar*. Rajawali pers.
- Rosyidi, Abd Wahab Dan Mamlu'atul Ni'mah, 2011. *Memahami Konsep Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN-MALIKI PRESS.
- Santoso, Moh. Amin. 2011. *Modul Materi Praktikum Mata Kuliah Pembelajaran Bahasa Arab: Istima', Kalam, Qira'ah, dan Kitabah*. Pontianak: STAIN Pontianak.
- Sumardi, Mulyanto. 1976. *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab Pada Perguruan Tinggi Agama Islam*, Jakarta: PROYEK PENGEMBANGAN SISTEM PENDIDIKAN AGAMA DEPARTEMEN AGAMA RI.



NASKHI

Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab

Volume 5, No. 1, 2023

ISSN (print) : 2527-5747

ISSN (online) : 2716-3369

Homepage : <https://journal.iainsinjai.ac.id/index.php/naskhi>

- Susilawati, I. (2022). تحليل عوامل مشكلات الطالب في تعلم اللغة العربية (بحث تحليلي في الصف الثامن بمدرسة دار الفقه المتوسطة الإسلامية سيرانج). جامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن.
- Wahabi, R. (2022). مشكلات قراءة النصوص التراثية عند طلاب الفصل السادس الابتدائي بالمدرسة الدينية حاج يعقوب ليربايا كديري. جامعة الإسلامية الحكومية بكديري.
- Windaliza. (2018). *Problematika Pembelajaran Keterampilan Membaca dan Solusinya dalam Perspektif Pendekatan Konstruktivisme Sosial di Pondok Pesantren Raudhatul Ulum Salatiga*. UIN Maulana Malik Ibrahim Malang.
- Zaenuddin, Radliyah dkk, 2005, *Metodologi Dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group.
- هاشم, زكى محمود, 1982. منهجة البحث العاميز, طبعة الثانية. بيروت: دار العلم للملايين
- الحلاق, على سامي. 2010. المراجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها. لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب